

تفسير سورة يونس (04) تابع تفسير الآيات 91-81 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتبئون الله بما لا يعلم بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون ذكرت في درس امس ان الشفاعة تنقسم الى قسمين - 00:00:00

شفاعة منافية وشفاعة ثابتة لأ فيه اسم من الشفاعة منفي تماما لا وجود له ولا يكون وقى من الشفاعة اتبته الله عز وجل بشفطين وتلاحظ ان ذكر الشفاعة - 00:00:22

في الغالب مرتبطة بكلمةولي واولياء. لانهم لما اتخذوهم اولياء قالوا لهم لما قالوا لهم كيف تعبدونهم مع اقراركم بان الله فوق ربهم قالوا شفعاؤنا عند ربنا هم يجربون الى الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. هذا كلام الكفار - 00:00:45 يذكره الله عز وجل عنه ويثبته في كتاب الله يوم القيمة. عشان يقرأه اهل الشرق والغرب والشمال والجنوب من كل من وصلتهم رسالته الان في في كتاب الله وبسنة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:01:09

نلاحظ ان سورة البقرة وهي من السور المدنية ما نزلت بمكة عندما كان الشرك له الهيمنة والسلطان في مكة ما نزلت في مكة ولكنها ذكرت الشفاعة اربع مرات ذكر الشفاعة - 00:01:23

اربع مرات ثلاث منافية ما في شفاعة وواحدة مثبتة بشرط واحد في سورة البقرة المدنية اللي كان المجتمع فيها يغلب عليه التوحيد واخلاص العبادة لله وحده لانها ما نزلت من اجل اهل المدينة اهل التوحيد - 00:01:43

انما نزلت لتكون نبراسا ونورا للناس من اول الدنيا من من اول بعثة محمد الى يوم القيمة في مشارق الارض ومغاربها لن تجد لهم نورا الا من هذا الطريق ولا يمكن ان يسلكوا سبيلا سويا الا من طريق دين الاسلام وطريق السبعة والسنة - 00:02:08

ومهما اتسعت عقولهم ونضجت افكارهم وتکاثرت مدارسهم وجماعاتهم ومجتمعاتهم العلمية يتمكنوا بحال من الاحوال ان يوجدوا للانسانية سبيلا سويا ولا صراط مستقيم بدليل ان هذه الامم اللي يسموها انفسهم متحضرین وراقيین - 00:02:30

نجوم الكواكب ما لها حد ولا على دعواهم بانهم يستطعون عملون اشياء ما يقدر عليها يقولوا احنا ولكن نسمع قول الله عز وجل يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون - 00:02:53

وظاهر الحياة الدنيا ده لا يسعدهم لا في الدنيا ولا في الآخرة يعني بعض البلاد الكبيرة المتعافية المتوجوية اللي مسيطرة على المسيطرة المسيطرة قالوا عندهم جمرة خبيثة وعجزوا يعرفون منين جahem الجمر الخبيث وان كان اكتشفوا بعدين يهود امريكي - 00:03:19

عشان نؤكد لهم ان اللي ضربوا العماير حقهم امريكا كانوا يهود لكم عربنا مسلمين لكن هم يريدون ان يلصقوا كل عار وتهمة بالاسلام. وكان من افضح ما فضحهم الله به. يوم فجرت اكلاهما - 00:03:44

وقالوا ابحسوا ابحسوا عن العرب والمسلمين في كل مكان. فدوروا في المطارات فوجدوا واحد عربي ركب من امريكا الى الاردن قالوا الحقوه في مطار الاردن وكلامه خليه يستقبله في المطار - 00:04:00

اسمه كذا على حسب ومسكه وكتبوا عليه وقلوه بالحديد. ورجعوه الى امريكا. وغربلوا عيونه. واذوه ليلا وانا ثم تبين اللي عاملها امريكي يهودي منهم وحكموا عليه وقتله هذا مثل هذا. جمرة خبيثة ما كنا نسمع بها الا نادرا - 00:04:13

وصارت تخيفهم ليلا ونهارا عرفتوا من غير عرفتم مين اللي عملها تدورون ليل نهار وملائين الاموال تصرفونها عشان تعرفوا صاحب الجبل الخبيث واخيرا هو اعترف ان كان اعترف بعض الناس يقول نحر نفسه ولا اظنه - 00:04:36

هذا مثال الحضارة الحقيقة اللي يعرف بها كل انسان في المجتمع حقه ومنهجه وصل الناس عليه من الحق اعداء و أولياء احباب 00:04:54

وأشلهم عليه من الحق واعداء وصلهم عليه من الحق - 00:04:54

ويعطي كل ذي حق حقه لا يظلم ولا يحيد ولا يدوغ ولا يتغافل ولا يظلم يعني انسان كأنه ملك في السموات. عايز ارقص الاصل 00:05:12

يعني تبااهي الملائكة بهم في مساجدهم وتبااهي بهم لك في طرقاتهم وتبااهي بهم هناك في معاملاتهم وتبااهي في عقائدهم 00:05:35

وسلوکهم اربع ايات في سورة مدنية الاول بدت والتقووا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا - 00:06:04

ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ويكرر الآية هذه نفسها مع تصريف بلاغ واتقوا يوما في نفس السورة في الجزء الاول واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسه شيء ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة - 00:06:27

في الاولى قال لا لا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل الام بيبي يحفظ هذا بينهم في اول جزء وفي اخره. لو قالوا مرة بيبي يمسح مرات لكن هذا مسجل عليه في قلبه يقرأ جبريل وهو بعدين - 00:06:45

كمبيوتر مثل ما اقول الكمبيوتر قد يخطي لأن العلوم اللي تدخله قد تكون خاطئة. لكن هذا علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين - 00:07:01

اوحي الى عبده ما اوحي يوما لا تجد نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل يعني عوض وبدل عشان تروح الجننة لانه لو جاب كل ما هو الذهب اللي موجود في الارض لو جابه مثله معه من الذهب بوزن الارض ما نفعه عند الله ولا ذرة - 00:07:29

ما في هناك رشاي ولا مخايش ولا هم في حجر ذهب ولا فضة لان ان كان في النار فهم في لهيبها لي لهم وزور الدهر لا يحيدون ان كانوا في نعيم كلما اشتهروا شيئا كل - 00:07:44

كما تمنوا شيئا اتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خير ما يحتاجون قروش ولا يحتاجون معاملات فلو جاب كل ذهب الدنيا ما قبل منه ولا نفع عند الله بذرة صحيح في الدنيا لو كان مؤمنا لو كان مؤمنا - 00:08:01

وانفق نصف تمرة قد تحول بينه وبين جهنم يوم القيمة لكن يوم القيمة لو جاب الذهب كله اللي في الارض وقدمه ليكون قريانا ما تقبل منه الآية الثالثة في سورة البقرة - 00:08:19

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة هذي كلها شفاعة منفية لا شرط ولا اسم من في الحمد لله على نعمة الايمان والاسلام ولعله تفضل فجعلنا من اهل السنة والجماعة الذين يؤمنون بالكتاب كله ويضربون بعضهم - 00:08:46

بعض ولا يبحثون عن متشابه ولا يبحثون عن اختلال او احتلال. ابدا لا تجد عندهم الا المسايعة لطاعة الله وطاعة رسوله والايام بكتاب الله وكتاب رسوله ان علموا فيها ونعمت وان - 00:09:03

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يوم لا ما في ما في معاملة لا بيع في ولا خلة ما ينفع الصديق صديق ولا شفاعة والكافرون هم الاشارات البلاغية عندما يذكر هنا قالوا التقوى يوم لا تجزي نفس - 00:09:29

وبعدين واتقوا يوما لا تجزي نفس ولكن الآية الثالثة هذه قال والكافرون هم الظالمون يعني كنا قبلنا منهم شفيع ولا يتأنى لهم شفيع 00:09:52

لأنهم كافرون ففهم اهل السنة والجماعة ان من الشفاعة المنفية هي التي في حق الكافرين - 00:09:52

كان اعطائهم الجريمة الصارفة عن عن النفي المطلق الكافرون هم الظالمون الاله اللي بعدها مباشرة وهي اعظم اية في كتاب الآية الكرسي عشر جمل كل جملة منها شافية الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:09:52

لا تأخذك سنة ولا نوم. لا نعاس ولا مقدمات النعاس له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فثبتت شفاعة

بالاذن اصبحت اثبت شفاعة بشرط ان يكون ماؤذنا فيها - 00:10:18

عن ثلاث المرات الاولى ما فيها اثم الشفاعة منفيه بس يعني اعطاتها بيان موجز في اخرها باشاره يفهمها الذين يستبطون العلم من كتاب الله مثل ما قال ولو علمه ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم يعني اهل العلم لعلمه الذين يستبطونه منهم - 00:10:42
بس انبطوا من قوله والكافرون وهم الظالمون ان الشفاعة المنفيه هي في حق الكافر وسيأتي ايام صريحة واضحة جلية في الشفاعة للمؤمن واثبت عن المؤمن فيقول في اول اية اشتربت فيها الشرط اذ الشفاعة من ذا الذي مين اللي يجرؤ من الملائكة او المرسلين او الانبياء او - 00:11:06

في الارض او في اي جهة ان يجرؤ ليشفع عند الله من غيرهم ما يجرروا كلهم ضارعون يا اخي اذا تكلم الله خرج جميع ملائكة السماوات ساجدين ولا يجرؤ منهم احد ولا يفيق احد منهم قبل جبريل - 00:11:33
سيكون جبريل اول من يفيق بعد سماع كلام الله. فاذا فاق سأله الملائكة عندما يفيقون. ماذا قال ربكم؟ قال الحق وهو علي الكبير يحسبون ان العملية مثل ما يرون في الدنيا عند الناس الظالمين الجائرين ما يمشي عنده اهل الرشوة واهل البخاشيش ما يمشي عندهم الا - 00:11:56

سيحسبون العملية من هالطريق طريق الظلم والرشوة لانهم امام احكام الحاكمين وارحم الراحمين ولا يظلم مثقال ذرة ان تكون حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. وان كانت سيئة لا يجازي الا بمثلها - 00:12:20
السيئة بمثلها والحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله من اللغة المنفي الذي يشفع عنده الا باذنه. بكى شفاعة بشرط ان يكون الشافع الشفيع ماؤذون. يوم القيمة انا قلت لك - 00:12:47

عندما تغرب الشمس بوسة خيف ينحتون كلهم لادم يا ادم الا ترى ما نحن في يشفع لنا عند ربك لان باللفظ لا يقول لست لها وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم - 00:13:08
ولكن ارسله الله عن جماعته. كان كل اهل الارض الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا عند ربك. فيقول لست لها ولكن اؤتي ابراهيم خليل الرحمن. فات ابراهيم يا ابراهيم - 00:13:25

الله خليلا. اشفع لنا عند ربك ولست لها انما كنت خليلا من وراء وراء عن الخليل الحقيقة محمد عليه الصلاة والسلام انا من الخليل الحبيب. انا خليل ولكن الخلة درجتين. الدرجة الاولى لولدي محمد والدرجة الثانية لي انا - 00:13:44

موسى الذي كلمه الله يا موسى اكلمك الله اصطفاك الله برسالته وكلمك. اشفع لنا عند هذا ترى ما نحن فيه. الا ما قد بلغنا اشفع كل لست هناك عيسى عبدالله ورسوله كلمته القاها الى مريم وروح منه. شفع عيسى عليه السلام تقول لست لها - 00:14:04
ولكن اؤتوا محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه انا اللي اشفعنا على طول كده ويقول لا يعرف قدر الله وحق الله لانه من كان بالله اعرف كان من الله اخوف ولذلك اول ما يقولوا له - 00:14:32

يخر ساجدا يستأذن يخر ساجدا. وعندما يخر ساجدا يلهم تحميدا. وتسببيها وتقديسات لله ما خطرت على باله في في الدنيا يسبح ربه ويقدسه بكلمات جديدة لابو مرد يفتح الله عليه بها - 00:14:53

فاما بدا بها فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وقلت واسمعتني وسل تهت. واسمع تشفع فيشفعه الله في ارض الموقف يوم القيمة وهذا هو المقام المحمود اللي يقول في القرآن عسى ربك ان يبعثك مقاما ممودا - 00:15:16
وكليوم عندما نسمع المؤذن في اي مسجد في الدنيا نقول بعد ما ينتهي الاذان ونقول مثل ما اقول ونقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:15:40

للعالمين انك حميد مجید. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة. اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث ثم يقول للسامع المؤذن رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد والذى يفعل هذا يكون من اسعد الناس بشفاعة النبي محمد - 00:16:00
لما سئل حكى يعني احق الناس بشفاعته فقال في هذا اكثراهم علي صلاة. يعني كل ما اكثرت من الصلاة على النبي كنت من اهل

شفاعتي ونلت الحظوة لتكون من اهل ان يشفع فيك رسول الله يوم القيمة - 00:16:26

الاكتار من الصلاة على النبي والحرض على هذا الورد اللي اذا سمعت المؤذن تقول هالكلام ده وتصلی عليه عليه هذا يرجع لك من اوفر الناس حظا لتنال شفاعة المصطفى يوم القيمة - 00:16:45

المن ذا الذي يشقى عنده الا به في سورة الانبياء لما قالوا الملائكة بنات ربنا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:17:01

اتخذ الرحمن وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدهو خير اتخاذها الرحمن سبحانه عما يشركون. ويبيين 00:17:26

يبين ان الملائكة لا يشفعون الا لمن ارضى. تكلم على الملائكة. يقول ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم - خشية فجاب شفاعة وبها شرط وهو اذن الرضا. وهو الرضا اذا الشفاعة لا تكون لاحد يوم القيمة الا بشرطين. الشرط الاول الاذن

ل الشافع في ان الشفاعة والرضا عن المشفوع يكون عن المشفوع. وش سبب الرضا؟ ان يكون مات على الايمان - 00:17:56

بغض النظر عن معاصيه وسنته يعني لو جاء يوم القيمة بسيئات تعادل زيد البحر اللي موجود في الدنيا ولقي الله بالخلاص العبادة له ولو حتى بمثقال ذرة من اخلاص العبادة لله وحده - 00:18:23

لا يخلد في النار بل يخرج منها بشفاعة الشافعي بشفاعة الشافعي في اية الكرسي اشترط الاثم وفي الاية اللي في سورة الانبياء اشترت الرضا وعرفنا ان الاذن لمين؟ للشافع المرضى عنه مين؟ المشفوع فيه - 00:18:42

فإذا كان المشفوع فيه أهلاً للشفاعة استأذن الشافعي فإذا استأذن الشافعي ورضي الله عن المشفوع قبل شفاعة الشافعين فيه شفاعة الشافعين يعني الكفار ولا قال شافع واحد وسألني سائل في آخر الدرس امس - 00:19:08

عن هذه ابى اكلم في اباك ان شاء الله اني يسر الله لي شافعين الاهل يشفعون ان كانوا مؤمنين ابوك اخوك عمه خالك زوجتك. ان كانوا الصالحين الله ما يحرملك من روقتهم - 00:19:29

حتى لو كنت مقصراً انت اكثراً منهم بكثير بشرط ان تكون معك اصل الايمان بالله ورسوله ان تلقى الله وانت موقن بأنه لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله - 00:19:50

فلو جئت يوم القيمة بجراب الأرض خطايا ثم لقيتني يقول لا تشرك بي شيئاً لقيتك بقربها مغفرة ومن فضل الله عليه اما يدخله بغير شف فيخرج منها بغير شفاعة بمحض مغفرته ولو والده واما بشفاعة الشافعين من اهله واقاربه - 00:20:06

البارحة الى قوله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بآيمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم. يعني وما انقصناهم من عملهم من شيء يعني يكون الایروا دى مشي الحال وابوه في الرعيل الاول من الصالح - 00:20:27

يكون الاب يسلك منهج الرعيل الاول من عباد الله الصالحين. والولد يمشي الحال. لكنه مات على الايمان او الزوجة ماتت على ما هي كانت تمشي الحال اول اخ كان يمشي فالله يجعلهم جميعاً في جنات الفردوس الاعلى - 00:20:51

ان كان الاب من اهل الفردوس الاعلى يرفعهم الى الفردوس الاعلى معه وان كانوا لست من اهلها لانه ما قال لي درج لكن يقول والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم ايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم يعني وما انقصناهم من عملهم من شيء. كل - 00:21:09

كل امرٍ بما كسب هو يعطي ويزيد لكن ما ينقص ما ينقص على احد خير من يحمل مثقال ذرة خيراً يره ومن زرة شريراً يره لكن يأخذ بالسيئة سيئة واحدة ويأخذ وبالحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة الى اضعاف كثيرة - 00:21:27

وجمع الشرطين في موضعين من كتاب الله جمع الشرطي الاذن والرضا في سورة طه وفي سورة النجم في سورة طه وفي سورة النجم يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا - 00:21:48

جميع الاذن والرضا في اية واحدة يومئذ يعني يوم القيمة لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن عن الشافعي. ورضي له رضي للمشفوع فيه قولا. بان قال لا الله ومات عليه - 00:22:19

وفي سورة النجد الحسين يقولوا يسألوا الناس يطلبون منهم الشفاعة كلنا نعرف بعض انا اعرف واحد في قرية من قرى الامة الاسلامية يلبس عمامة خضراء هذه كبرها على انه يعني تلبس عمامة خضرا وبعضهم عمامة حمرا وعمارة سودا وعمارة وقعت - 00:22:36

يحسرون التشكيل هذا ينفع من عند الله يوم القيمة فهذا يلبس عمامة خضراء هذى كبرى وجبة من اللي يلبسها العلماء واعطاه الله صورة في الجمال كأنه معها البصة في وهو امي لا يقرأ ولا يبكي - [00:23:05](#)

وينساب مجالس الامراء والكراء فإذا شافوا هل هيل من وهل هيكل قعدوا يعظموه ويكرهون الجانية اللي هو عايش فيها يعرفون سلوكه وان به انحرافا اخلاقيا القدية اللي هو فيها يعرفون سلوكه - [00:23:32](#)

وله جراید قدیمین يمكن علیه مدفونین فی المسجد يقولوا اولیاء وینعوهم ویدعون ویعيش فی ذلهم فی ظل هالاعمال الشرقية
فیذهب الى جريه على نهر من الانهار بعيد عن قريتي يعني حوالي خمسين ستين كيلو. وطبعا هذی بیجیک البت خبر بعيدة جدا -
[00:23:55](#)

فيروح عندهم يستقبلون يعملون له حلقات ذكر وخط وزمرا وياخدون يزوجونه كما يشتهي ويعطوه بعدين اذا جا يمشي جمعوا له مركب مركب في النيل كبيرة جدا يملأوا يملأوا له من كل خيرات بلادهم - [00:24:20](#)

وارزاقی من سمنی ولبن وجبن وعسل ورز وسكر وكل ما يحتاج لك في ثلاث او ثلاث ويركب المركب ويرجع الاهلي ونعرف وانا في اولی سانوی ادرس في الازهر اقرأ حديث ام حبیبة ام سلمة في صحيح البخاري مجرد - [00:24:44](#)

محرب علينا صحيح البخاري صحيح البخاري عن ام حبیبة ام سلمة رضي الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبیبة ام سلمة ذكرتا كنيسة ذكرتها كنيسة لرسول الله صلى الله عليه واتاها بالحبش او رأيناها بالحبشة - [00:25:11](#)

لما كانت ام سلمة وام حبیبة مهاجرات في الحبشة ذكروا عائشة كنيسة. قالوا هناك كنيسة في الحبشة فيها من الرخاء والبهاء والزينة والزرفة. وتماثيل وصور ذكرت عائشة ذلك لرسول الله - [00:25:32](#)

قال ان اولئك يقول لها النبي محمد الكنيسة واللي فيها بل ان اولئك اذا كان فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مساجدان وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة - [00:25:53](#)

هذا في البخاري وكان مقر علينا في اولی سانوی في الاسفل وانا اجي اقعد في المسجد وان كان في القبرين دول في اول امری اول امر اقعد في المسجد اصلی انه مسجد فيه ناس - [00:26:16](#)

واقعد في المسجد واجيب صفو صحيح البخاري واقرأ على الناس انا في اولی سنة ونقول لهم طبعا ما دام النبي قال كده اذا وجود القبرين في ها المسجد من عمل شرار الخلق عند الله يوم القيمة - [00:26:33](#)

اذذا عكس عكس حديث رسول الله والنبي عليه السلام قبل ما يموت بخمسة ايام وهو مريض مرض شديد يحطه على وجهه
قطيفة فاما اغتنم بها كشفه فقال وهو كذلك. الموت - [00:26:50](#)

لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبائهم وصالحيهم مساجد. تقول عائشة يحدرو ما صنعوا عشان المسلمين ما يعملوش مثلهم سكرات الموت عليه الصلوة والسلام انا جالس في منزل فدخل رجل عزيز علي - [00:27:10](#)

ليش ليش ليش يا الفتنة ليش ؟ قلت له ايش فتنۃ ؟ قال ليش تقول على القبور انه ما يصح يحطها في المساجد؟ قلت له ما جبتها من عندي انا اقرأ الحديثين في البخاري - [00:27:34](#)

وكتاب مقرر في الازهر وانا اقرأ وكل العلما يقرؤن بهالكلام اللي انا اقوله ده ونظرت من هنا الباب واذا ابو عمدة خطرا جالس عنده على دكان واجيها قال هو قال لك شاي - [00:27:47](#)

قتلتو جاي يقول فتنۃ قال والله انا اقول له احنا نحب فلان عبد القادر لا بنحبه حب شديد مثل افسنا. بس ما وديننا فيك ميتة الجمهوري مدفونة في حليش - [00:28:09](#)

وليش يقول لي القبور اشيلوا القبور وحطوا القبور ولا تخلوا مساجد في القبور وما فيها الا واحد جالس طيب انا اقرأ الحين الحديث في البخاري حديد انا ما جيت قريت الحديدية لحد انا اقرأ حديد قبلي وھتدفعني - [00:28:23](#)

المقرر وش اسوی ؟ اذا قريت الحديث اللي قبله وش اسوی في حديث ما اقراء ؟ قال نطوا يا سيدی لطفي يا سيدی لا تكرهه هذا الكلام وحججت عنه من ثقة هو حدثه - [00:28:39](#)

انه لما راح القرى اللي يغترون به مع ظلمه وفسقه وجهله ويحسبون من اولياء الله يدعون ويستغثون به ويعلموا له حاجة وكل واحد يذبح ذبيحة من اهل من اهل البلاد - [00:29:01](#)

يعمل له يسموها ليلة صدر المجلس وبعدين يأكلوه ازاي ؟ يطلبوا لهم الشاي ويطبقوه شوية ويقولوا الله الله شوية وبعدين يقوموا يأكلوه ان تجد واحد ما حضر واحد من جماعة اللي يدبحوا له كل سنة مات يعني - [00:29:18](#)

هو خاف في مجال يكاد المرتب ان يقول خذوني وراح لوليد صغير من عياله ولد صغير من عيال الرجل اللي ما جاته وقال له ليش ابوك ما بيحضر مجالسنا الناس زعلانة عليك يا سيدتي الشيخ - [00:29:42](#)

شلون سويت فيه؟ قال النور حقه سرق وانت ما جبته له يا يحيى يدوس القمح عشان يفصل السنبلة لحد من ده انه سرق والمفروض انك تعلم الغير كنتم تجيبيوا له تقول مين اللي خده - [00:30:02](#)

البساطة يا ولدي بسيطة لا تتكلم بس خلص وراح في وسط المجلس يوم الجمعة والامة مجتمع انا اقرأ من تاريخ الحياة من واقع ما هي حكاية مؤلفة من واقع ملموس - [00:30:19](#)

قال للجماعة الكبار اللي حوله كلهم اللي يقدسوني وبين فلان ما شفناه وكان يا حود عشان اغواه الشيطان واغراه راح يسبح في النهر في نفس ذاك اليوم يسبح في يوم غطس في الماء ويعثر على النور في الارض. مسروق اللي سارقينه وراميبيه في النيل - [00:30:40](#)

اللي سارقين النور راميبيه في هذا النهر فعثر عليه والولد جاي له ان ابويا زعلان عليك انك ما جبت له النوم شوف كيف الشيطان الشيطان في الانسان يغوي ويغري ويضر - [00:31:09](#)

فلما عسر على السكن لما اجتمع الناس يوم الجمعة قال ورس لما نشوف وقالوا زعلان عليك يا سيدنا الشيخ قال النور سرق وانت ما جبت له ما دليته على سرقة نعلم الغيب - [00:31:26](#)

انهم يدعون انهم يعلمون الغيب يعلمون الغير الانبياء ما يعلمون الغيب والرسل ابراهيم يأكل مع الملائكة. ولما ما رضوا يأكلون من طعامه استنكراهم واجدها في نفسه ما اعلم انهم ملك - [00:31:40](#)

ولوط جماعته يركضون ورا الملائكة جبريل والذين معه يريدون بهم الدعاارة من عمل قوم لوطن ما يعرف يقول اتقوا الله ولا تخزنوني في ضيفي. اليه منكم رجل رشيد هذا ناس يعني من نساءكم. المهم - [00:31:57](#)

لما قال اوبي الى ركن شديد رد عليه جبريل وقال لا تحف. انا رسول ربكم قدامه يعرف ان الملائكة جايين لي انقاذه بامر الله ومن قدامه دول يدعون انهم يعلمون الغيب. لما قال قالوا يا سيدنا الشيخ زعلان عليك انك ما جبت له النور قال بسيطة يا جماعة - [00:32:17](#)

ابي منكم واحد سباح وانا اعلمه محل النور هم يعرفون انه رجل حاله الا خمسة او ستة او سبعة او عشرة كتل حديدية اللي اللي تدوس على على السنابل وعلى اه عيدان القمح عشان تدوس وتخليه تبن - [00:32:43](#)

يلا بعد صلاة الجمعة ويمشون الركب بالكامل ويقودهم الشيخ ابو عمامة خضرا. ولما وصل عندي لحافة النهر يقعد قال يلا. السباح ينزل المحل. طبعا ما وحش من هونك فلما غطس ويطلع بالنور ويبدون يهلوون ويطلبون ويدمرون لا الله الا الله ويعملون حفلة - [00:33:04](#)

كسير من الناس اللي في الجبال من جنسه اكترهم مجاهيل التاريخ البدوي اللي في مصر اللي يجون يزوروا انا سمعت اكتر واحد يقول ليش تروحون مكة والمدينة اللي يزور البدوي سبع مرات افضل من اللي يحج ويعتمر - [00:33:30](#)

ولا اظنهم تركوا ذلك نرجو الله ان يكونوا تراكم ويهدمون كمان هالذهب اللي محظوظ لك يهدموه كمان المهم هذا الرجل تسأل منين جاي من ابوه من جده مش البلد المجهول الهوية تماما. بدوي - [00:33:49](#)

ولغيره من هالجنس ولك العقلاء من العلماء يقولكم من قبر يزار وصاحب في النار وليس تدعو غيرك؟ يا اخي افروضا انيولي من اولياء الله الصالح كل العبد للمؤمنين اولياءه - [00:34:18](#)

افروضا اننبي من الانبياء ما هو ربنا بيقول لنبيه هو اكرم خلقه قل لا املك نفسي نفعا ولا ظل ما شاء الله. فاذا كان هو ما يملك هذا

يدفع وينفع ويدفع ويطول - 00:34:33

هو ما يقدر ينفع تدفع لنفسه الدور لو كان يدفعك ما كان مكة المرض ولا مات يمدون ايديهم للناس ويتكاففون الناس ذكر الله عز وجل الشفاعة المثبتة في ايدي واحدة في طه - 00:34:46

يؤمن لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلمه - 00:35:11

وفي الاية الثانية لما قالوا الملائكة قال وكم من قالوا عنها؟ اهل ما اهل اهل مكة الكفار المشركين. عن اللات والعزى قال افرأيت الله تولى الثالثة الاخرى لكم الذكر تلك القدسية؟ وكانوا يعبدون يقول شفعاًنا عند الله - 00:35:30

كم من ملكي في نفس سورة وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى نفس الشرطين اللي فيه طاء في سورة النجدة وشوف الفرق بينهم. الجزء السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر - 00:35:48

والعشرين والواحد يعني ما باقي على اخر القرآن الا اربعة اي الا جزء ثلاث اجزاء ونصف يعني حوالي حوالي اكثر من عشرة اجزاء بين الاية الاولى اللي في طه والايota الثانية اللي في النادي - 00:36:15

وتأتي بنفس الشخص وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله فلا يدخل الجنة الا من جروا التوحيد لله وحده واخلصوا العبادة لله وحده - 00:36:35

فاما تعلقت باحد في السماوات غير الله او في الارض او في الارض سواء كان نبيا او رسولا او مملكان او مملوكا او كبيرا او صغيرا او صالح او لن ينفعك بشيء - 00:36:51

لن ينفعك بذرة الا باذن الله. والذين ماتوا على الكفر لا تنفعهم شفاعة ويبين ان الشفاعة ثابتة لعباد الله الصالحين من المؤمنين في الآخرة بقوله تبارك وتعالى يوم لا مولانا يعني حبيب او قريب - 00:37:11

يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون. الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:37:33

هل دخول قبر النبي عليه الصلاة والسلام داخل المسجد يعطي الرخصة بالصلاحة داخل المساجد التي بها قبور وانا البارحة لما سئلت عن الصلاة عند المسجد اللي فيه قبر ذكرت حديث عمر - 00:37:47

اللي موجود في صحيح البخاري رأى عمر ابن في صحيح البخاري رأى عمر انس بن مالك يصلى عند قبر ف قال القبر يحذر ولهم يأمره بالاعادة اكثر الفقهاء على ان الصلاة باطلة ولابد من اعادتها - 00:38:12

اسمعوا كل اهل العلم لان اللي في البخاري اصح من اللي عنده ان يصلى في مسجد فيه قاف و اذا اضطررت لوحالك احسن ما تصلي في مسجدك. يعني صلاتك مفرد في بيتك افضل من صلاة في مسجد في قبره. هذى واحدة - 00:38:32

لما يكون قبر النبي في داخل المسجد هل يكون اذن بناء المقابر سيد على القبور انا جريت الاحاديث حديث البخاري ومسلم حديث عائشة مع حبيبة ام سلمة اذا مات فيها العبد الصالح او الرجل الصالح كانوا على قبرهما سوى صول اوئل شراء الخبز اوئل الخلق عند الله - 00:38:51

وقد اتفق علماء الشريعة في الاصل على انه لا يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد علماء الشريعة في الاصل على انه لا يجتمع في قبر ومسجد فاذا وجد الاول حمل محل - 00:39:17

يعني لو كان القبر قبل بناء المسجد يهدم المسجد. مهما كلفنا و اذا كان المسجد هو المبني الاول ودخلوا فيه القبر ينبعوا القبر مهما كان يعني العبرة لل الاول ان كان المسجد هو الاول يبقى وان كان قبل لكن - 00:39:38

هل يقايس على ما اقول على قبر النبي محمد؟ لا وليس لاحد ان تعلم ان يفرق بين المزدلفين الاصل في الشريعة انه لا يجوز الدفن في البيوت الاصلي في شريعة الاسلام - 00:40:00

انه ما يجوز الدفن في البيوت ولكن الله اذن ان يدفن كلنبي محل قبض روحه محل قبض روحه لانه لما مات النبي تشاور الصحابة

نده هنا ونده في بيت المقدس - 00:40:25

مع اخوانه الانبياء هنا ماذا نفعل؟ فذكر لهم ابو بكر انه سمع صلى الله عليه وسلم يقول ما مننبي قبض الا دفن حيث قبض فكان النبي مدفون في بيته - 00:40:47

المسجد لما جاء وامر في اول وصول المدينة ببناء المسجد وبني المسجد بنوا الحجرات جمعية صغيرة يعني الرجل طويل شوية يمسك السقف بيده وبعض قطع من الحجر والسقف من جريد النخل - 00:41:04

الحسن البصري كان عنده ام سلمة يقول انا كنت كان يعني من موالاتها يقول امس بيدي وانا غلام امس لكن لما جاء عثمان قبله عثمان هو اللي رفع المسجد شوي وبناه بالجص والثاج عم الساج خشب الساج والجص يعني - 00:41:26

غير الطبيعة لأن الله وسع على المسلمين وصرت امين ياللي عند بلاد السوفيت داخلة في حوزة الاسلام اكثر طبعا الجزيرة كلها وافريقيا عامتها واسيا الى الى جملة كبيرة من محل الاتحاد السوفيتي دخل في الميزان في عهد عثمان - 00:41:47

ابن عفان وسع الله عليهم الدنيا توسيع المسجد بالنسبة للناس وارفعوا بيوتكم وناس بنوا قصور وبناء لبست الكفر المسجد كبر المسجد رضي الله عنه لكن ما دخلوا القبر في المسجد - 00:42:07

الى ان جاء بنو امية وفي عهد عمر بن عبد العزيز العبد الصالح الذي يعتبر بأنه من اصحاب محمد اقف يا يعني العلماء يلحقونه بأنه بالصحابة حفظا لكتاب الله وعبادته وخوفه من الله - 00:42:24

وكان امير للمدينة وكتب له اظن هشام ابن الوليد ابن عبد الملك اني وسع مسجد النبي محمد كان المسجد وسع في عهد الرسول في عهد ابو بكر في عهد عمر وفي عهد عثمان - 00:42:45

التوسيعة الاولى لعمر اخذ من جهة القبلة الرواق اللي موجود الان الوجه الاول ادعه ولما جاء عثمان زوج الرواق الثاني اللي موجود الان المحراب اللي صائم عليه الان في عهد عثمان - 00:43:01

مازا ولا اخذوا من الشرق شيء الا حجرة بنت عمر حصة كانت بعد في اخر المقابر من جنوب وعثمان وسعوا من غمر لكن الى اليوم هموم هنا قدامنا مكتوب عليه حد المسجد النبوى. في اخره في احلاه عن يمين العمود اللي عن يميني انا الان مقابلة من - 00:43:23

مقابل ومن هناك في اول ميسى جديد فوقه حد المسجد النبوى هذا اللي النبي كان موجود فيه بس بعضه مسجد وبعضه غير مسجل. الجانب الشمالي ما هو مسجل عثمان واوسعوا الى الى الجدار - 00:43:59

عثمان وسعوا وعمر وسع عمر قبل ما يوسع لما جا عمر بن عبد العزيز لامر الوليد بن عبد الملك دخن الحجرات في المسجد وزوج شوية من شر ولكنهم جعلوا قبر النبي مسننا - 00:44:13

مخمسا لا يمكن لاحد اذا صلى خلفه ان يكون متوجه اليه وفي داخل الحجرة حتى جاء بعض الايوبيين من من الملوك ما هم اهل علم ولا اهل دين. ولا امرائهم اهل علم ولا اهل دين. وبنوا القبة الشريفة هذى - 00:44:34

لكن القبة ملحقة بالبيت ولها حضنة بيت النبي محمد لا يقال انها دخلت في مسجد النبي فيهدم القمة او يندن لا تهدم القبة لانها حجرة النبي محمد لا ملك ولا ملوك الارض كلها يقدرون يتصلوا فيها. وهي محفوظة مصانة والعبرة التعليم - 00:44:57

قال لك لا لا تحرض ان تتحذ القبر اماما حتى وبين قبر النبي حجر فاطمة وحجر بعض النسوان. مين جاي بيصل؟ عشان يصير قصده. ينزل على قبر ذبح ما يصير له - 00:45:21

فلا ينبغي لمسلم ولا عاقل ان يجعل قبر النبي في هذا المسجد مبنينا على المسجد او المسجد مبني عليه قبر في مسجد دخل على المسجد او ما دخل لا في عهد الرسول ولا في عهد الصحابة وانما دخلت في عهد في عهده بنبي ملوك - 00:45:36

يصبون ويخطئون. لكن كلهم يعمل على ان العقيدة الاسلامية هي تحمي جناب المصطفى صلى الله عليه وسلم من ان اتخذ وثنا عقيدة المسلمين يحمون جنابة المصطفى صلى الله عليه وسلم من ان يكون وثنا. صلوات الله وسلامه عليه. ولما قال له الرجل ما شاء الله وشئت قال اجعلت - 00:45:59

قل ما شاء الله ثم والله اعلم الصلاة على نبينا محمد وعلى - 00:46:20